

وأَخْبَرَ أَحَادِيبِ إِبْرَاهِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِلَيْهَا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ حَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.<sup>2</sup> فَأَرْسَلَتْ إِبْرَاهِيلَ رَسُولًا إِلَى إِلَيَّا شَفُولُ، هَكَذَا تَقْعُلُ الْأَلْهَمُ وَهَكَذَا تَرِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسِكَ كَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي تَحْوِيَةِ الْوَقْتِ غَدًّا.<sup>3</sup> فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَصَى لِأَجْلِ تَفْسِيهِ، وَأَتَى إِلَى بَنْ سَبِيعَ التِّي لِيَهُودًا وَتَرَكَ عَلَامَةَ هُنَاكَ.<sup>4</sup> ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِتَفْسِيهِ، وَقَالَ، قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُدْ تَفْسِي لِيَّ لِسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.<sup>5</sup> وَاصْطَبَعَ وَاتَّمَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا يَمْلَأَ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ.<sup>6</sup> فَسَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكَهُ رَصْفٌ وَكُورُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاصْطَبَعَ.<sup>7</sup> ثُمَّ عَادَ مَلَكُ الرَّبِّ تَانِيَّةَ فَمَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ لَأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.<sup>8</sup> فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَسَارَ بِقُوَّةٍ تِلْكَ الْأَكْلَهُ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِبَتِ،<sup>9</sup> وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.<sup>10</sup> فَقَالَ، قَدْ غَرَثْ عَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتْلُوا أَنْبِيَاءِكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيْقَيْتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ تَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.<sup>11</sup> فَقَالَ، اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرْ وَرِيحُ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَفَقَتِ الْجِبَالُ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ رَلَرَلَةُ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرَّلَرَلَةِ.<sup>12</sup> وَبَعْدَ الرَّلَرَلَةِ تَارِ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي التَّارِ. وَبَعْدَ التَّارِ صَوْتٌ مُنْحَفِصٌ حَفِيفٌ. فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ وَخَرَحْ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ، وَإِذَا يَصْوَتِ إِلَيْهِ يَقُولُ، مَا لَكَ هُنَاكَ يَا إِلَيَّا.<sup>14</sup> فَقَالَ، غَرَثْ عَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتْلُوا أَنْبِيَاءِكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيْقَيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ تَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.<sup>15</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقَكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دَمْسَقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ حَرَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، وَامْسَحْ يَاهُو بْنَ نِيمِيشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيسَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ آبَلَ مَحُولَةَ تَبِيَا عِوَصًا عَنْكَ. فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيسَعُ.<sup>18</sup> وَقَدْ أَبْيَقْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَعْةَ الْأَفِيِّ، كُلُّ الرُّكَبِ التِّي لَمْ تَجْتُ لِلْبَغْلِ وَكُلُّ قَمْ لَمْ يُقْبَلِهِ.<sup>19</sup> فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيسَعَ بْنَ شَافَاطَ يَخْرُثُ، وَأَتَاهَا عَشَرَ رَوْحَ بَقَرٍ فُدَامَةً وَهُوَ مَعَ التَّانِي عَشَرَ. فَمَرَ إِلَيَّا يَهُ وَطَرَحْ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.<sup>20</sup> فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ

وَأَخْبَرَ أَحَادِيبَ إِبْرَاهِيلَ بِكُلِّ مَا عَمِلَ إِلَيَّا، وَكَيْفَ أَنَّهُ قَتَلَ حَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِالسَّيْفِ.<sup>2</sup> فَأَرْسَلَتْ إِبْرَاهِيلَ رَسُولًا إِلَى إِلَيَّا شَفُولُ، هَكَذَا تَقْعُلُ الْأَلْهَمُ وَهَكَذَا تَرِيدُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْ نَفْسِكَ كَفْسٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي تَحْوِيَةِ الْوَقْتِ غَدًّا. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ وَمَصَى لِأَجْلِ تَفْسِيهِ، وَأَتَى إِلَى بَنْ سَبِيعَ التِّي لِيَهُودًا وَتَرَكَ عَلَامَةَ هُنَاكَ. ثُمَّ سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى وَجَلَسَ تَحْتَ رَتْمَةٍ وَطَلَبَ الْمَوْتَ لِتَفْسِيهِ، وَقَالَ، قَدْ كَفَى الْآنَ يَا رَبُّ. خُدْ تَفْسِي لِيَّ لِسْتُ خَيْرًا مِنْ آبَائِي.<sup>5</sup> وَاصْطَبَعَ وَاتَّمَ تَحْتَ الرَّتْمَةِ. وَإِذَا يَمْلَأَ قَدْ مَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ.<sup>6</sup> فَسَطَّلَعَ وَإِذَا كَعَكَهُ رَصْفٌ وَكُورُ مَاءٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَاصْطَبَعَ.<sup>7</sup> ثُمَّ عَادَ مَلَكُ الرَّبِّ تَانِيَّةَ فَمَسَّهُ وَقَالَ، قُمْ وَكُلْ لَأَنَّ الْمَسَافَةَ كَثِيرَةٌ عَلَيْكَ.<sup>8</sup> فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَسَارَ بِقُوَّةٍ تِلْكَ الْأَكْلَهُ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِبَتِ،<sup>9</sup> وَدَخَلَ هُنَاكَ الْمَعَارَةَ وَبَاتَ فِيهَا.<sup>10</sup> فَقَالَ، قَدْ غَرَثْ عَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتْلُوا أَنْبِيَاءِكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيْقَيْتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ تَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.<sup>11</sup> فَقَالَ، اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرْ وَرِيحُ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَفَقَتِ الْجِبَالُ وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ رَلَرَلَةُ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرَّلَرَلَةِ.<sup>12</sup> وَبَعْدَ الرَّلَرَلَةِ تَارِ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي التَّارِ. وَبَعْدَ التَّارِ صَوْتٌ مُنْحَفِصٌ حَفِيفٌ. فَلَمَّا سَمِعَ إِلَيَّا لَفَّ وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ وَخَرَحْ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَعَارَةِ، وَإِذَا يَصْوَتِ إِلَيْهِ يَقُولُ، مَا لَكَ هُنَاكَ يَا إِلَيَّا.<sup>14</sup> فَقَالَ، غَرَثْ عَيْرَةً لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكُوا عَهْدَكَ وَنَقْضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتْلُوا أَنْبِيَاءِكَ بِالسَّيْفِ، فَبَيْقَيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ تَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا.<sup>15</sup> فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، اذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقَكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دَمْسَقَ، وَادْخُلْ وَامْسَحْ حَرَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، وَامْسَحْ يَاهُو بْنَ نِيمِيشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيسَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ آبَلَ مَحُولَةَ تَبِيَا عِوَصًا عَنْكَ. فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتُلُهُ أَلِيسَعُ.<sup>18</sup> وَقَدْ أَبْيَقْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَعْةَ الْأَفِيِّ، كُلُّ الرُّكَبِ التِّي لَمْ تَجْتُ لِلْبَغْلِ وَكُلُّ قَمْ لَمْ يُقْبَلِهِ.<sup>19</sup> فَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَوَجَدَ أَلِيسَعَ بْنَ شَافَاطَ يَخْرُثُ، وَأَتَاهَا عَشَرَ رَوْحَ بَقَرٍ فُدَامَةً وَهُوَ مَعَ التَّانِي عَشَرَ. فَمَرَ إِلَيَّا يَهُ وَطَرَحْ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ.<sup>20</sup> فَتَرَكَ الْبَقَرَ وَرَكَضَ

وَرَاءِ إِلَيْنَا وَقَالَ، دَعْنِي أُقْبِلُ أَبِي وَأُمِّي وَأَسِيرَ وَرَاءَكَ.  
 فَقَالَ لَهُ، اذْهَبْ رَاجِعاً، لَأَنِّي مَادَا قَعْلُتُ لَكَ<sup>21</sup>. فَرَجَعَ مِنْ  
 قِرَائِيهِ وَأَخَذَ رَفْخَ بَقَرٍ وَدَبَحُهَا، وَسَلَقَ اللَّهُمَّ يَأْدُوا بِ  
 الْبَقَرِ وَأَعْطَى الشَّعْبَ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَمَصَى وَرَاءِ إِلَيْنَا  
 وَكَانَ يَحْدِمُهُ.